

October 2010



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة المالية

الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة

روما، 21-22 أكتوبر/تشرين الثاني 2010

استعراض مرفق تمويل رأس المال العامل

يرجى توجيه أي أسئلة تقنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى:

السيد: Sean O'Brien

مدير شعبة الميزانية والبرمجة ونائب رئيس الشؤون المالية

برنامج الأغذية العالمي

رقم الهاتف: +3906 6513 2682

ملخص

◀ تعرض وثيقة "استعراض مرفق تمويل رأس المال العامل" على المجلس التنفيذي للموافقة عليها. وتبين الوثيقة مسوغات دعم مقترح الأمانة برفع سقف مرفق تمويل رأس المال العامل من 180 مليون دولار أمريكي إلى 557 مليون دولار أمريكي.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

◀ يرجى من لجنة المالية أن تحيط علماً بوثيقة "مرفق تمويل رأس المال العامل" المقترحة للبرنامج، وأن توافق على النظر فيها واعتمادها من قبل المجلس التنفيذي.

مشروع المشورة

وفقاً للمادة الرابعة عشرة من اللائحة العامة لبرنامج الأغذية العالمي، توصي لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة المجلس التنفيذي للبرنامج بالموافقة على "مرفق تمويل رأس المال العامل".

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2010/11/11-8

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

استعراض مرفق تمويل رأس المال العامل

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2010/5-B/1

6 October 2010
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

نائب المدير التنفيذي ورئيس الشؤون المالية، دائرة إدارة السيدة: G. Casar رقم الهاتف: 066513-2885
الموارد والمساءلة:

نائب رئيس الشؤون المالية ومدير شعبة الميزانية السيد: S. O'Brien رقم الهاتف: 066513-2682
والبرمجة:

رئيس مكتب الميزانية، دائرة الميزانية: السيد: G. Crisci رقم الهاتف: 066513-2704

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يساهم تسليم الأغذية إلى المستفيدين في الوقت المناسب بدور حاسم في نجاح عمليات البرنامج. ويستخدم البرنامج التمويل بالسلف لتحسين الفعالية والكفاءة التشغيلية، لا سيما تسليم الأغذية إلى المشاريع في الوقت المناسب.

وتقترح الأمانة زيادة سقف مرفق تمويل رأس المال العامل من 180 مليون دولار أمريكي إلى 557 مليون دولار أمريكي. وسوف تقضي هذه الاقتراحات على الحاجة إلى اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة البالغ 35.9 مليون دولار أمريكي. وسوف يحول احتياطي اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة البالغ 35.9 مليون دولار أمريكي إلى الاحتياطي التشغيلي البالغ 57 مليون دولار أمريكي لإنشاء احتياطي واحد قدره 92.9 مليون دولار أمريكي للتمويل بالسلف. وستزداد نسبة الرفع المالي في التمويل بالسلف من 3:1 لتصل إلى 6:1 من أجل إنشاء مرفق لتمويل رأس المال العامل بميزانية مقدارها 557 مليون دولار أمريكي، منها 407 ملايين دولار أمريكي للتمويل بالسلف التقليدية، و150 مليون دولار أمريكي لألية الشراء الآجل. وسوف يواصل مرفق تمويل رأس المال العامل تقديم القروض إلى العمليات الفردية على أساس الإيرادات المتوقعة لتلك العمليات، كما سيقدّم سلفاً لتغطية تكاليف الدعم وخدمات المنظمة.

وكان البرنامج قد بدأ تمويل العمليات بالسلف في عام 1999 عندما أنشئ اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة. وفي عام 2004، وافق المجلس على المرفق التجريبي لتمويل رأس المال العامل باستخدام احتياطي تشغيلي كوسيلة للرفع المالي المطلوب لتمويل العمليات بسلف تصل إلى 180 مليون دولار أمريكي للسماح بشراء الأغذية قبل تأكيد المساهمات المقدمة إلى المشاريع. واستخدم 52 مكتباً قظرياً السلف التقليدية لتحسين مواعيد تسليم 1.2 مليون طن متري من الأغذية المقدمة إلى 70 مليون مستفيد. وازداد عدد وحجم تلك القروض زيادة كبيرة منذ عام 2004.

وفي عام 2008، استخدم البرنامج من مرفق تمويل رأس المال العامل 60 مليون دولار أمريكي لألية تجريبية للشراء الآجل حتى يتمكن من شراء الأغذية على أساس الاحتياجات الإقليمية التقديرية الإجمالية والتمويل المتوقع لزيادة تقليص الفترات التي يستغرقها تسليم الأغذية. ونجح البرنامج من خلال ذلك في تحقيق وفورات في الوقت والتكلفة. وتكشف التقديرات المستندة إلى عينات الشحنات عن وفورات في الوقت بما متوسطه 53 يوماً، ووفورات في التكلفة بنسبة 3 في المائة. وبلغ عدد القروض التي لم تسترد منذ إنشاء مرفق تمويل رأس المال العامل قرصاً واحداً فقط يمثل 0.5 في المائة من مجموع أموال السلف. وتعرض طلبات القروض التي تزيد على 10 ملايين دولار أمريكي على لجنة تخصيص الموارد الاستراتيجية لاستعراضها والتصديق عليها قبل الموافقة أو عدم الموافقة عليها. وتتق الأمانة في أن لديها عملية قوية لإدارة أي مخاطر مرتبطة بتمويل السلف.

وازداد الطلب على التمويل بالسلف زيادة كبيرة، لا سيما منذ عام 2008، ولكن فعالية الآليات محدودة حالياً بسبب المبالغ المتاحة. ويقصد ضمناً من الاقتراح المبين هنا إتاحة 5.4 في المائة من المساهمات المتوقعة للفترة 2010-2011 للسلف المقدمة إلى العمليات وخدمات المنظمة على أساس الاحتياجات الإقليمية والإيرادات المتوقعة. ومن شأن ذلك أن يسمح للبرنامج بالشراء عندما تكون الأسعار مواتية والتوفير في الفترات التي يتسغرقها التسليم.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة المعنونة "استعراض مرفق تمويل رأس المال العامل" (WFP/EB.2/2010/5-B/1) ويوافق على ما يلي:

- (1) تحويل احتياطي اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة البالغ 35.9 مليون دولار أمريكي إلى الاحتياطي التشغيلي لزيادة مجموع الاحتياطي التشغيلي من 57 مليون دولار أمريكي إلى 92.9 مليون دولار أمريكي؛
- (2) رفع سقف مرفق تمويل رأس المال العامل إلى 557 مليون دولار أمريكي لتمكين المدير التنفيذي من تقديم سلف لتمويل المشروعات وآلية الشراء الآجل والخدمات الأخرى التي تقدمها المنظمة.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- ترمي عمليات البرنامج إلى منع الطوارئ وتقديم الإغاثة والإنعاش، مع التركيز على تهيئة الظروف لنقل المسؤولية إلى الحكومات والشركاء أو إيجاد حلول مستدامة أخرى للجوع. ويتولى البرنامج في منظومة الأمم المتحدة أدواراً رائدة في التصدي للطوارئ واللوجستيات والاتصالات وتقدير الاحتياجات وتحليل هشاشة الأوضاع.
- 2- وانتهت الأمانة في عام 2005 من إجراء استعراض لأساليب العمل من أجل تحسين الكفاءة والفعالية من خلال تعظيم استخدام الموارد المخصصة للمشاريع وزيادة توفر الأغذية داخل البلدان. ويواصل البرنامج تحسين إجراءاته التشغيلية لتلبية احتياجات المستفيدين بسرعة أكبر والتصدي لها بمزيد من الفعالية وكفاءة توفر التمويل الكافي في الأوقات الحرجة.
- 3- وما زالت الطلبات على البرنامج تزداد بسرعة، حيث تضاعفت منذ عام 2004، ولكن قدرته على التمويل بالسلف لا تواكب تلك الزيادة، ووصلت آلياته إلى طاقتها القصوى في دعم العمليات بفعالية.
- 4- وتهدف هذه الوثيقة إلى الحصول على موافقة المجلس على رفع سقف مرفق تمويل رأس المال العامل من 180 مليون دولار أمريكي إلى 557 مليون دولار أمريكي لمواكبة الطلب المتغير والمتزايد. ويشمل توسيع المرفق ما يلي: (1) زيادة المبلغ المتاح للتمويل بالسلف التقليدي؛ (2) توسيع آلية الشراء الآجل؛ (3) تحقيق الاستقرار في تمويل خدمات المنظمة التي تقدّم حالياً من خلال اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة.
- 5- وسعيًا إلى التخفيف من المخاطر ذات الصلة فإن الأمانة تقترح تحويل احتياطي اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة البالغ 35.9 مليون دولار أمريكي إلى الاحتياطي التشغيلي للبرنامج البالغ 57 مليون دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع الاحتياطي التشغيلي إلى 92.9 مليون دولار أمريكي.

الخلفية

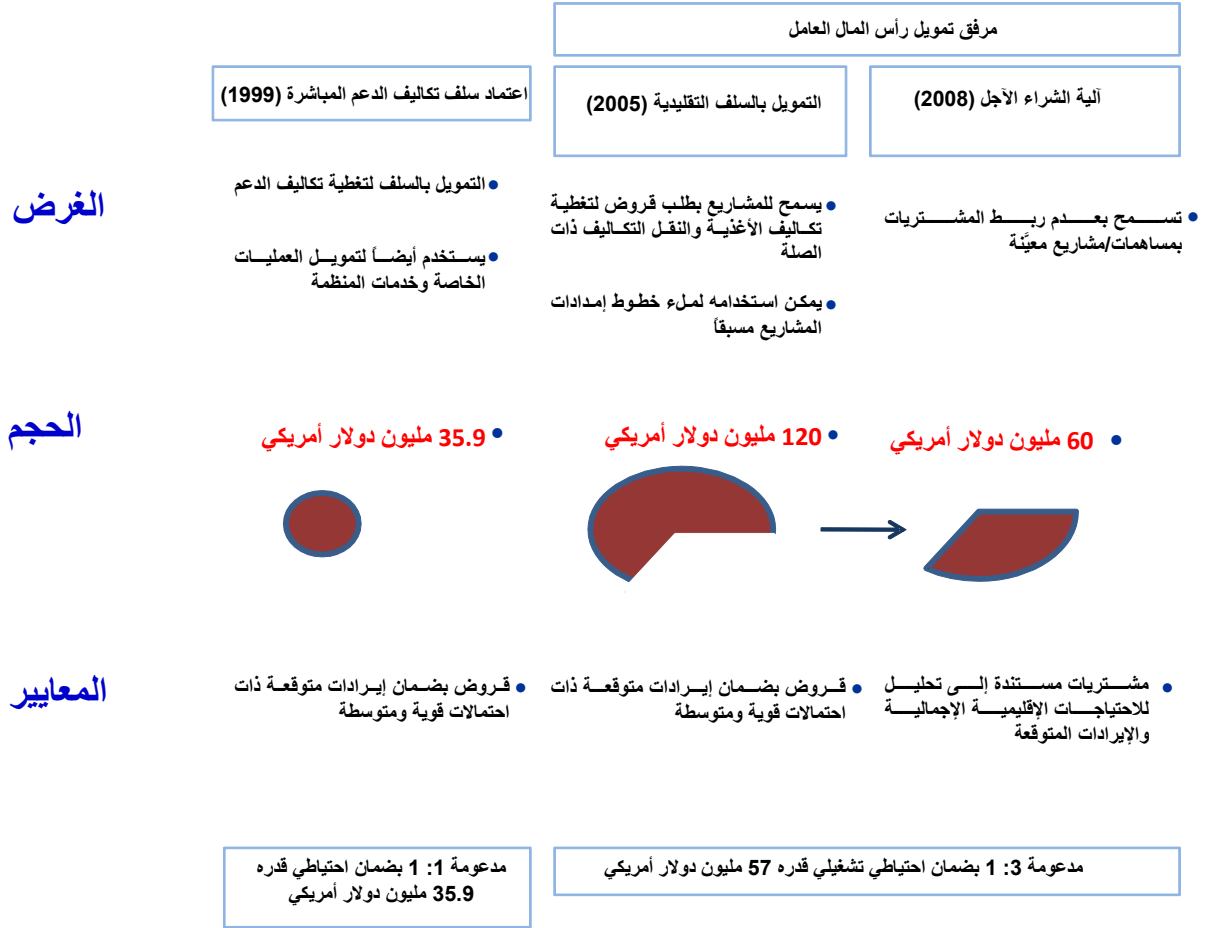
- 6- يعني التمويل بالسلف تقديم أموال إلى المشاريع بضمان المساهمات المتوقعة. وبمجرد تأكيد مساهمات الضمان، يسد المشروع السلفة. ويمكن ذلك المكاتب القطرية من تقليص الفترة الزمنية من قيام الجهة المانحة بإبداء اهتمامها بالمساهمة في عملية من العمليات حتى تسليم الأغذية إلى المستفيدين. والآليات الداخلية التي يستخدمها البرنامج للتمويل بالسلف هي حساب الاستجابة العاجلة واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة ومرفق تمويل رأس المال العامل.

حساب الاستجابة العاجلة

- 7- أنشئ حساب الاستجابة العاجلة في ديسمبر/كانون الأول 1991. وازداد المستوى الأصلي المستهدف لحساب الاستجابة العاجلة من 30 مليون دولار أمريكي إلى 35 مليون دولار أمريكي في عام 1995 ثم إلى 70 مليون دولار أمريكي في عام 2004. وحساب الاستجابة العاجلة آلية متعددة الأطراف تمكّن البرنامج من تقديم المساعدة الغذائية وغير الغذائية واللوجستية الفورية في الحالات التي تنطوي على تهديد للأرواح. وهذه الآلية لها فعالية كبيرة في تقديم الاستجابة.
- 8- كما يستخدم حساب الاستجابة العاجلة كألية إقراضية "دون حق الرجوع"، بمعنى أن السلف المقدّم من خلال الحساب يمكن ألا تسترد في بعض الظروف. وبالنظر إلى هذا الفرق الأساسي عن الآليات الأخرى فإن الاقتراحات

المعروضة في هذه الوثيقة تركز على اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة ومرفق تمويل رأس المال العامل ولا تمس حساب الاستجابة العاجلة.

الشكل 1: اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة ومرفق تمويل رأس المال العامل



اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة

9- أنشئ اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة في عام 1990 كآلية إقراضية لتقديم سلف لتمويل تكاليف الموظفين والتكاليف غير المرتبطة بالموظفين لكفالة عدم توقف المشاريع. وبلغ عدد القروض المعتمدة والمستردة من خلال هذه الآلية 1 200 قرصاً. كما قدّم اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة منذ عام 2005 سلفاً لتغطية تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى في التدخلات غير الغذائية، من قبيل العمليات الخاصة وتمويل خدمات المنظمة؛ وتشمل أمثلة ذلك المجمع العالمي لتأجير المركبات والحساب الخاص بتكنولوجيا المعلومات. ويبلغ الحد الأقصى الحالي 35.9 مليون دولار أمريكي يغطيها احتياطي قدره 35.9 مليون دولار أمريكي.

التمويل بالسلف التقليدية

10- أجري استعراض أساليب العمل في الفترة من عام 2003 حتى عام 2005 بهدف الاستغلال الأقصى للموارد المخصصة للمشاريع وتحسين مواعيد توفير الأغذية. وجرى اختبار التوصيات ميدانياً في مشاريع رائدة بدأت في يناير/كانون الثاني 2004. ودعت إحدى توصيات استعراض أساليب العمل إلى الترخيص بالإنفاق استناداً إلى المساهمات

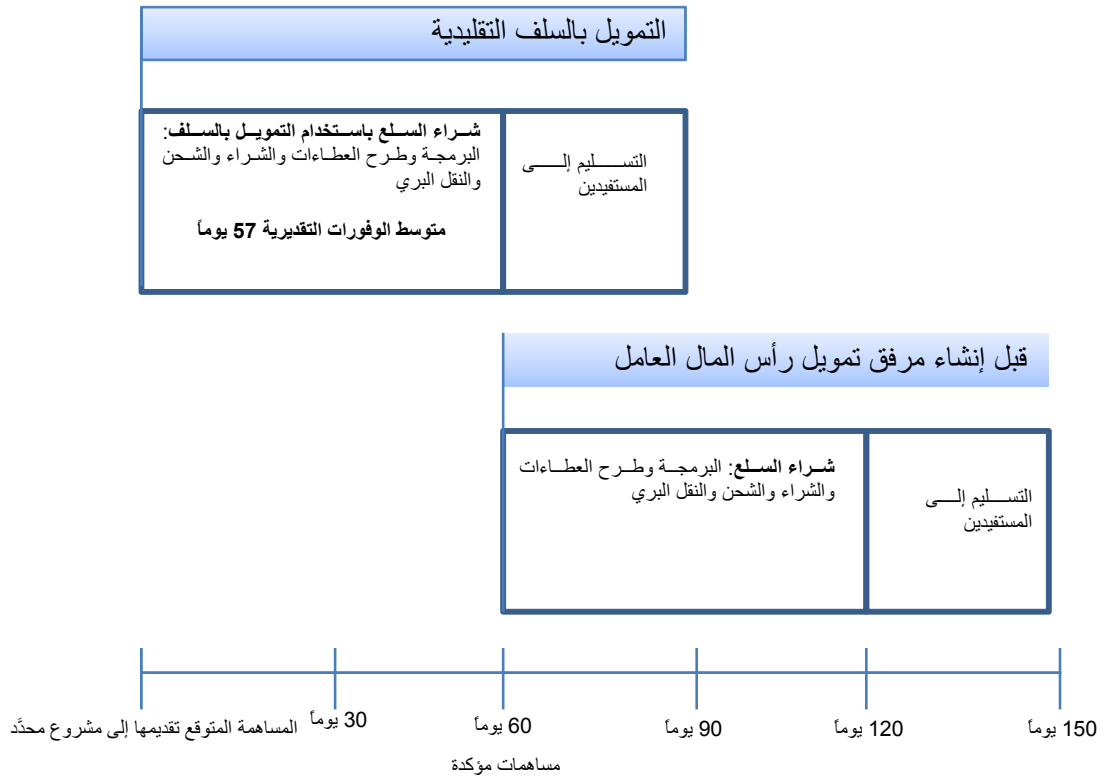
المتوقعة بدلاً من المساهمات المؤكدة من أجل تعظيم توفر الأغذية في الوقت المناسب. وكان مرفق تمويل رأس المال العامل عنصراً رئيسياً في تحقيق تلك الأهداف.

11- وبعد نجاح المشاريع الرائدة، وافق المجلس في يناير/كانون الثاني 2005 على وضع حد أقصى لتمويل رأس المال العامل بما قيمته 180 مليون دولار أمريكي، مدعوماً باحتياطي تشغيلي مقداره 57 مليون دولار أمريكي لتمكين المدير التنفيذي من ضمان استمرار تمويل المشاريع في انتظار تأكيد المساهمات المنتبأ بها، وذلك في حدود البارامترات الموضوعية لإدارة المخاطر.

12- وازداد استخدام مرفق تمويل رأس المال العامل منذ إنشائه زيادة كبيرة من حيث عدد القروض الممنوحة وقيمة أموال السلف. وبلغ عدد القروض المعتمدة من خلال هذا المرفق 167 قرصاً خلال الفترة من عام 2004 حتى يوليو/تموز 2010 بما مجموعه 1.2 مليار دولار أمريكي. ولم يشطب سوى قرص واحد بما قيمته 5.9 مليون دولار أمريكي خلال الأيام الأولى لاستعراض أساليب العمل، وكان ذلك في عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش في جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2005.

13- ويبين الشكل 2 أن التمويل بالسلف يقلص زمن الاستجابة بما متوسطه 57 يوماً نتيجة استخدام المساهمات المتوقعة كضمان لتسريع تقديم الأموال إلى المشاريع وتحقيق الاستقرار في تقديم المساعدة إلى المستفيدين. وكانت مدة الاستجابة قبل إنشاء مرفق تمويل رأس المال العامل تستغرق ما متوسطه 150 يوماً من قيام الجهة المانحة بإبداء اهتمامها بتقديم المساهمة حتى وصول الأغذية إلى المستفيدين.

الشكل 2: التمويل بالسلف من المساهمات المتوقعة إلى التسليم إلى المستفيدين



استعراض آليات التمويل بالسلف

- 14- استعرضت الأمانة في عام 2007 العمليات الداخلية التي يسير عليها البرنامج في التمويل بالسلف بغرض تحسين تنسيق وإدارة الآليات وترشيد العمليات. وأفضى الاستعراض إلى نهج "شامل" للتمويل بالسلف، ويشمل ذلك النهج ما يلي:
- (1) عملية موحدة لطلب كل قروض التمويل بالسلف وتسديدها من خلال حساب الاستجابة العاجلة واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة ومرفق تمويل رأس المال العامل؛
 - (2) نهج ذو مستويين للموافقة على التمويل بالسلف من أجل زيادة الكفاءة في الموافقة على عدد كبير من المعاملات الصغيرة وفي الوقت نفسه تحسين الإشراف على المعاملات الكبيرة؛
 - (3) رصد مركزي لآليات التمويل بالسلف لتيسير تكوين نظرة عامة على المخاطر المالية التي يتعرض لها البرنامج.
- 15- وخلص الاستعراض إلى أن آليات التمويل بالسلف المستخدمة في البرنامج يجب أن تكون مرنة بما يكفي للتعامل مع عدد كبير من الطلبات الصغيرة، ويجب موازنة هذه المرونة بإدارة فعالة للمخاطر من خلال زيادة رصد المعاملات العالية القيمة ومراقبتها.

آلية الشراء الآجل

- 16- أنشأ البرنامج آلية الشراء الآجل في يونيو/حزيران 2008 لتسريع تسليم الأغذية إلى المستفيدين، وخصص 60 مليون دولاراً من الآلية خلال مرحلتها التجريبية لحساب خاص للتمكين من الشراء الآجل للأغذية التي كانت موجهة في البداية إلى الجنوب الأفريقي والقرن الأفريقي. وتنفذ جميع عمليات الشراء التي تتم من خلال الحساب الخاص وفقاً لسياسات الشراء المعمول بها في البرنامج، ولا تسلم المواد الغذائية إلى المشاريع إلا بعد تغطيتها بمساهمات مؤكدة أو متوقعة محدّدة.
- 17- والهدف من ذلك هو تسريع تسليم الأغذية إلى المستفيدين والاستفادة من الظروف المواتية في الأسواق. ولا تخصص الأغذية وقت شرائها لمشاريع معيَّنة. وتستند المشتريات إلى الاحتياجات الإجمالية للمشاريع في أقاليم أو مناطق فرعية معيَّنة والموارد الإجمالية المتوقعة ذات الصلة. ويمكن ذلك البرنامج من إجراء المشتريات في مرحلة مبكرة (انظر الشكل 3) لزيادة تقليص الفترات الزمنية التي يستغرقها التسليم. ويفضي استخدام آلية الشراء الآجل إلى زيادة تقليص زمن الاستجابة بما متوسطه 53 يوماً.

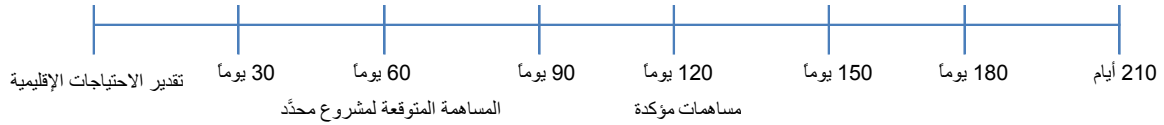
الشكل 3: الشراء الآجل

آلية الشراء الآجل	
التسليم إلى المستفيدين	الشراء الآجل من خلال آلية الشراء الآجل: البرمجة وطرح العطاءات والشحن والنقل البري متوسط الوفورات التقديرية 53 يوماً أخرى

التمويل بالسلف التقليدية	
التسليم إلى المستفيدين	شراء السلع باستخدام التمويل بالسلف: البرمجة وطرح العطاءات والشحن والنقل البري متوسط الوفورات التقديرية 57 يوماً

قبل إنشاء مرفق تمويل رأس المال العامل

التسليم إلى المستفيدين	شراء السلع: البرمجة وطرح العطاءات والشحن والنقل البري
------------------------	---



ازدياد تمويل رأس المال العامل

18- قَدَّمَ مرفق تمويل رأس المال العامل منذ إنشائه في يناير/كانون الثاني 2004 ما قيمته 1.2 مليار دولار أمريكي من السلف. وازدادت القيمة للتمويل بالسلف من خلال مرفق تمويل رأس المال العامل من 27.1 مليون دولار أمريكي في عام 2004 إلى 272.7 مليون دولار أمريكي في الأشهر السبعة الأولى من عام 2010. وازداد عدد القروض المعتمدة من خلال المرفق من 5 قروض في عام 2004 إلى 58 قرضاً في عام 2008، و34 قرضاً في الأشهر السبعة الأولى من عام 2010 (انظر الجدول 1).

الجدول 1: القروض المعتمدة من خلال مرفق تمويل رأس المال العامل			
متوسط قيمة القرض (ملايين الدولارات الأمريكية)	مجموع قيمة السلف (ملايين الدولارات الأمريكية)	العدد	السنة
5.4	27.1	5	2004
15.5	154.5	10	2005
9.2	36.8	4	2006
7.5	157.3	21	2007
5.6	324.6	58	**2008
6.5	227.1	35	2009
6.7	272.7	34	*2010
7.9	1 200.1	167	المجموع

* استناداً إلى الأرقام الفعلية حتى 31 يوليو/تموز 2010.

** أنشئت آلية الشراء الأجل في يونيو/حزيران 2008 وخفضت سقف مرفق تمويل رأس المال العامل بما قيمته 60 مليون دولار أمريكي.

19- وازداد الطلب على التمويل من مرفق تمويل رأس المال العامل زيادة كبيرة منذ عام 2008 تماشياً مع الزيادة في عمليات البرنامج التي تضاعفت منذ عام 2004. وبات التمويل بالسلف يشكل عنصراً تشغيلياً رئيسياً لتحقيق الاستقرار في التمويل التشغيلي. وأفضى إنشاء آلية الشراء الأجل واقتران ذلك بازدياد الطلب على التمويل بالسلف إلى تقليص الموارد المتاحة للتمويل بالسلف التقليدية إلى 120 مليون دولار أمريكي، وهو مستوى لم يعد يفي باحتياجات البرنامج.

فوائد التمويل بالسلف

فوائد التمويل بالسلف التقليدية

20- ساهم مرفق تمويل رأس المال العامل منذ إنشائه بدور فعال في تلبية احتياجات المستفيدين. وحصلت 390 عملية على 1.2 مليار دولار أمريكي لشراء 1.23 مليون طن متري من الأغذية لمساعدة ما يتراوح بين 70 و75 مليون مستفيد في 52 بلداً، وهو ما ساعد على توفير ما متوسطه 57 يوماً من زمن الاستجابة.

أمثلة تبين أثر التمويل بالسلف التقليدية

← **إثيوبيا.** استخدم مرفق تمويل رأس المال العامل لدعم ثلاث عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش. وخلال الفترة من عام 2008 حتى منتصف عام 2010، أجريت عمليات لشراء 95 000 طن متري من الأغذية بما قيمته 70 مليون دولار أمريكي (بما في ذلك تكاليف الدعم)، واستفاد منها 7 ملايين من الأشخاص المعرضين للجفاف والفيضانات وأمراض الحيوانات وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز والنزاع. وساعدت القروض المقدمة من خلال التمويل بالسلف لإثيوبيا على منع وقوع أعطال حرجة في الإمدادات وكفالة الاستقرار التشغيلي.

← **كينيا.** قدمت سلف بما قيمته 70 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل رأس المال العامل منذ عام 2008 لكفالة استقرار خطوط الإمدادات حتى تتمكن مشاريع عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش من تلبية

الاحتياجات الغذائية لنحو 3.4 مليون مستفيد. ومكّن التمويل بالسلف المكتب القطري من تزويد خطوط إمداداته بما قدره 74 000 طن متري من الأغذية.

◀ **السودان.** اعتمدت سلف قيمتها 186.8 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل رأس المال العامل لشراء 182 000 طن متري من الأغذية، بما في ذلك تغطية تكاليف التسليم والدعم. وتم الانتهاء من التخزين المسبق للأرصدة الغذائية المهمة قبل حلول الموسم المطير في دارفور وجنوب السودان عندما يتعذر الوصول إلى تلك المناطق براً. وساعد ذلك على تلبية الاحتياجات الغذائية لخمسة ملايين مستفيد وتلافي عمليات النقل الجوي الباهظة التي تكلف خمسة أضعاف النقل البري.

◀ **الصومال.** ساعد التمويل بالسلف خلال الربع الثالث من عام 2008 والربع الأول من عام 2010 على الحيلولة دون قطع المساعدة عن 2.8 مليون مستفيد لمدة ثلاثة أشهر بسبب انقطاع خطوط الإمدادات.

◀ **النيجر.** تمكن المكتب القطري، بفضل مرفق تمويل رأس المال العامل، من شراء 80 000 طن متري من الأغذية في عام 2010 لتلبية احتياجات 3.9 مليون شخص من المتضررين بالجفاف. وتم شراء 27 في المائة من هذه الأغذية من الأسواق المحلية، و29 في المائة من الأسواق الإقليمية في بوركينا فاسو وبنن وغانا ونيجيريا، و44 في المائة من الأسواق الدولية.

◀ **باكستان.** مكّن مرفق تمويل رأس المال العامل البرنامج من تقديم سلفة قيمتها 31 مليون دولار أمريكي لتلبية احتياجات 6 ملايين شخص من المتضررين بالفيضانات خلال الأسابيع الأولى من حالة الطوارئ. وتمكّن البرنامج بفضل ذلك من أن يكون سباقاً على الكثير من وكالات المعونة الأخرى في تقديم الاستجابة هناك.

فوائد آلية الشراء الآجل

21- أنشئت آلية الشراء الآجل في منتصف عام 2008 كمبادرة تجريبية لتلبية الاحتياجات في القرن الأفريقي والجنوب الأفريقي. وسعيًا نحو تمكين البرنامج من اكتساب الخبرة وإثبات ملاءمة هذا المفهوم، تم تبسيط بارامترات المرحلة التجريبية للتركيز على شراء الحبوب من جنوب أفريقيا ومنطقة البحر الأسود. وخلال المرحلة الأولى، تم شراء 315 000 طن متري من الحبوب، معظمها خلال فترة الحصاد، وخصّصت للعمليات في الجنوب الأفريقي والقرن الأفريقي.

22- وعلى الرغم من عدم الاحتفاظ ببيانات أساسية لتتبع وفورات التكلفة والوقت في كل شحنة من شحنات الشراء الآجل، تقدّر الأمانة تلك الوفورات على أساس 149 135 طن متري من الأغذية المسلمة من خلال الآلية (انظر الملحق الأول). وسلّمت الشحنات قبل 53 يوماً من الموعد المعتاد، ووقّرت 1.3 مليون دولار أمريكي للبرنامج، أي 3.4 في المائة من التكاليف. ولم يتكبّد البرنامج تكاليف إضافية للتخزين بفضل تسليم الأغذية إلى المشاريع في الوقت المناسب.

23- ويسعى البرنامج إلى شراء الأغذية في الأوقات المناسبة بأسعار ملائمة، وإن كان لا يمكن التأكد من قدرة آلية الشراء الآجل على تحقيق وفورات في المشتريات الغذائية بسبب عدم إمكانية التنبؤ بالأسواق. على أن الوفورات ليست الهدف الرئيسي للآلية، ولكن هدفها هو تقليص الفترات الزمنية التي يستغرقها تسليم الأغذية إلى المستفيدين في الأوقات التي تشتد فيها حاجتهم إلى الأغذية.

24- وكان التعاون بين المكاتب القطرية والمكتب الإقليمي لأفريقيا الجنوبية والشرقية والوسطى والمكتب الإقليمي الفرعي في كمبالا ووحدات المقر الرئيسي المسؤولة عن الميزنة والبرمجة والشراء واللوجستيات وتدبير الموارد، عاملاً رئيسياً

وراء النجاح المبكر للمرحلة التجريبية لآلية الشراء الآجل، وهو ما ضمن توصيل الأغذية في الوقت المناسب إلى المستفيدين والحد من المخاطر التي يتكبدها البرنامج.

25- واستناداً إلى المشاريع التجريبية فقد وسَّع البرنامج السلة الغذائية المقدّمة من خلال آلية الشراء الآجل لتشمل الأرز والبقول وخليط الذرة بالصويا بكميات أقل لتوفير حصة غذائية متوازنة من الناحية التغذوية. وفي الحالات التي تعذر فيها الحصول على الأغذية بسهولة في أي إقليم، استخدم البرنامج آلية الشراء الآجل لشراء الأغذية من الأسواق الدولية، مما قلل من الفترات الزمنية المطلوبة للتسليم. كما تم توسيع آلية الشراء الآجل لتشمل غرب أفريقيا في مطلع عام 2010 من أجل المساعدة على التصدي للأزمة في منطقة السهل، والشراء الآجل للأرز من آسيا.

فوائد اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة

26- يمكّن اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة البرنامج من تلبية احتياجات الدعم غير المتوقعة، من قبيل العمليات الخاصة، وذلك في العادة في غضون 72 ساعة من تقديم الطلب. وهذه الآلية فعالة بشكل خاص أثناء استهلاك المشاريع لتغطية التكاليف الفورية المرتبطة بالموظفين وغير الموظفين. كما يستخدم الجزء الخاص بتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى في اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة لدعم شركاء البرنامج خلال نفس المرحلة وبنفس الأثر.

27- ويستخدم أيضاً اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة لتقديم سلف لتمويل خدمات المنظمة، من قبيل المجمع العالمي لتأجير المركبات⁽¹⁾ الذي يوفر على البرنامج ما نسبته 10 في المائة مقارنة بالتكاليف المعتادة؛ والحساب الخاص بتكنولوجيا المعلومات.

قيود تمويل رأس المال العامل

28- يتضمن الجدول 2 عرضاً عاماً لاستخدام التمويل بالسلف التقليدية. وقد ظلت الطلبات على المرفق عند حدودها الدنيا خلال الفترة من عام 2004 حتى عام 2007، وهو ما ساعد على إطالة فترات السلف. وازداد عدد وحجم الطلبات زيادة كبيرة منذ عام 2008 حتى عام 2010، واقتضى ذلك تجديد السلف مرات متعددة.

الجدول 2: القروض المقدمة في إطار التمويل بالسلف التقليدية من مرفق تمويل رأس المال العامل (دولار أمريكي)

*2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	
389 593 496	227 092 949	324 580 955	157 303 235	36 793 605	154 461 394	27 051 981	مجموع التمويل
120 000 000	120 000 000	120 000 000	180 000 000	180 000 000	180 000 000	180 000 000	مجموع الحد الأقصى
3.25	1.89	2.70	0.87	0.20	0.86	0.15	عدد مرات تجديد السلف
58	35	58	21	4	10	5	عدد القروض

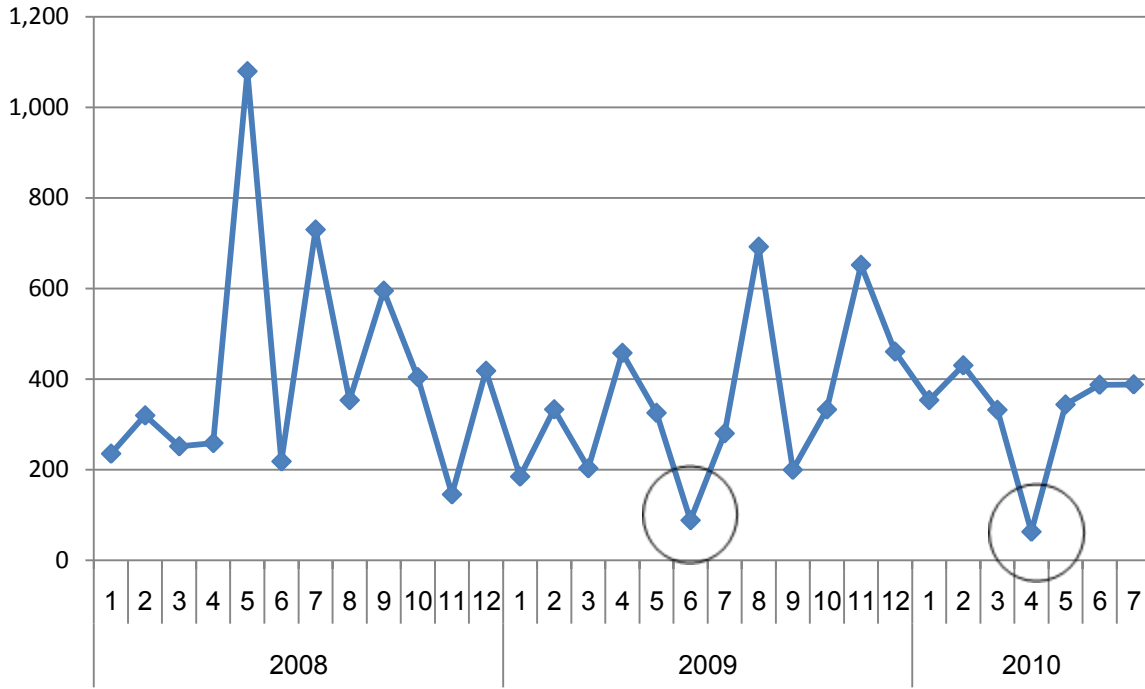
* تقديرات السنة بأكملها على أساس البيانات الفعلية للفترة من 1 يناير/كانون الثاني حتى 31 يوليو/تموز 2010.

29- ويتعذر التنبؤ بتوقيت وقيمة المساهمات بالنظر إلى أن البرنامج منظمة ممولة بمساهمات طوعية. ويبين الشكل 4 اتجاه الموارد التي يحصل عليها الصندوق شهرياً منذ عام 2008 حتى منتصف عام 2010. ويتضح من الجدول أن إيرادات البرنامج غير ثابتة وغير مستقرة، ولكن مرفق تمويل رأس المال العامل ساعد على الحفاظ على الاستقرار

(1) WFP/EB.1/2008/6-C/1 "البرنامج العالمي لتأجير المركبات وخطة التأمين الذاتي".

التشغيلي. وفي عام 2009، تم تأكيد 60 في المائة من المساهمات في النصف الثاني من السنة. وتشير المساحات المحاطة بدوائر في الشكل 4 إلى الفترات التي أجريت فيها تدخلات كبيرة من مرفق تمويل رأس المال العامل للحفاظ على الاستقرار التشغيلي.

الشكل 4: اتجاهات تدبير الموارد في الفترة 2008-2010



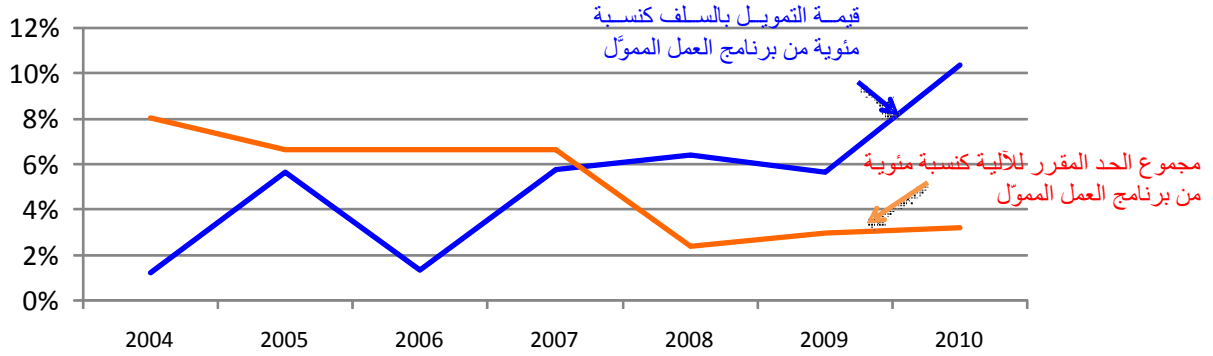
30- وانخفضت الموارد المتوفرة لمرفق تمويل رأس المال العامل في الربع الثاني من عام 2008 إلى مستويات حرجة نتيجة للموافقة على سلف كبيرة بما قيمته 121 مليون دولار أمريكي من خلال التمويل بالسلف التقليدية لكل من كينيا والأرض الفلسطينية المحتلة والصومال وزمبابوي. وبلغت القروض المستحقة السداد من الفترات السابقة 29 مليون دولار أمريكي، ووصل بذلك الرصيد المتبقي من الحد الأقصى المحدد بمبلغ 180 مليون دولار أمريكي إلى أقل من 30 مليون دولار أمريكي.

31- وخلال الربع الثالث من عام 2008، انخفض الحد الأقصى للتمويل بالسلف التقليدية من 180 مليون دولار أمريكي إلى 120 مليون دولار أمريكي للسماح بإنشاء الحساب الخاص لألية الشراء الآجل. وخلال الربع الأول من عام 2009، بلغ الرصيد المتاح في مرفق تمويل رأس المال العامل 10 ملايين دولار أمريكي وبلغت قيمة القروض المستحقة السداد 110 ملايين دولار أمريكي.

32- وقُدمت أكبر سلف فصلية خلال الربع الأول من عام 2010، حيث تم اعتماد 170 مليون دولار أمريكي من خلال التمويل بالسلف التقليدية للسودان وبلدان في القرن الأفريقي وباكستان.

33- ويبين الشكل 5 العلاقة بين برنامج العمل الممول والتمويل بالسلف التقليدية في الفترة من عام 2004 حتى عام 2010.

الشكل 5: العلاقة بين التمويل بالسلف التقليدية وبرنامج العمل الممول (2010-2004)



34- وقامت الأمانة بما يلي لاستيعاب الطلب المتزايد على آليات التمويل بالسلف:

- (1) ترتيب أولويات القروض: رفضت بعض الطلبات أو قُبلت بعد تخفيضها تخفيضاً كبيراً بسبب عدم توفر الأموال؛
 - (2) تأخير قروض بعض المشاريع وبالتالي تأجيل تنفيذها والحيلولة دون التحقيق الكامل للفوائد المحتملة للتمويل بالسلف؛
 - (3) استرداد بعض القروض قبل الموعد المقرر حتى يمكن استخدام المساهمات غير المخصصة كضمان للدفع.
- وبالإضافة إلى ما سبق فقد أدى عدم التيقن نتيجة تلك الإجراءات إلى تقليص قدرة البرنامج على التخطيط، وبالتالي الحد من فعالية المشاريع.

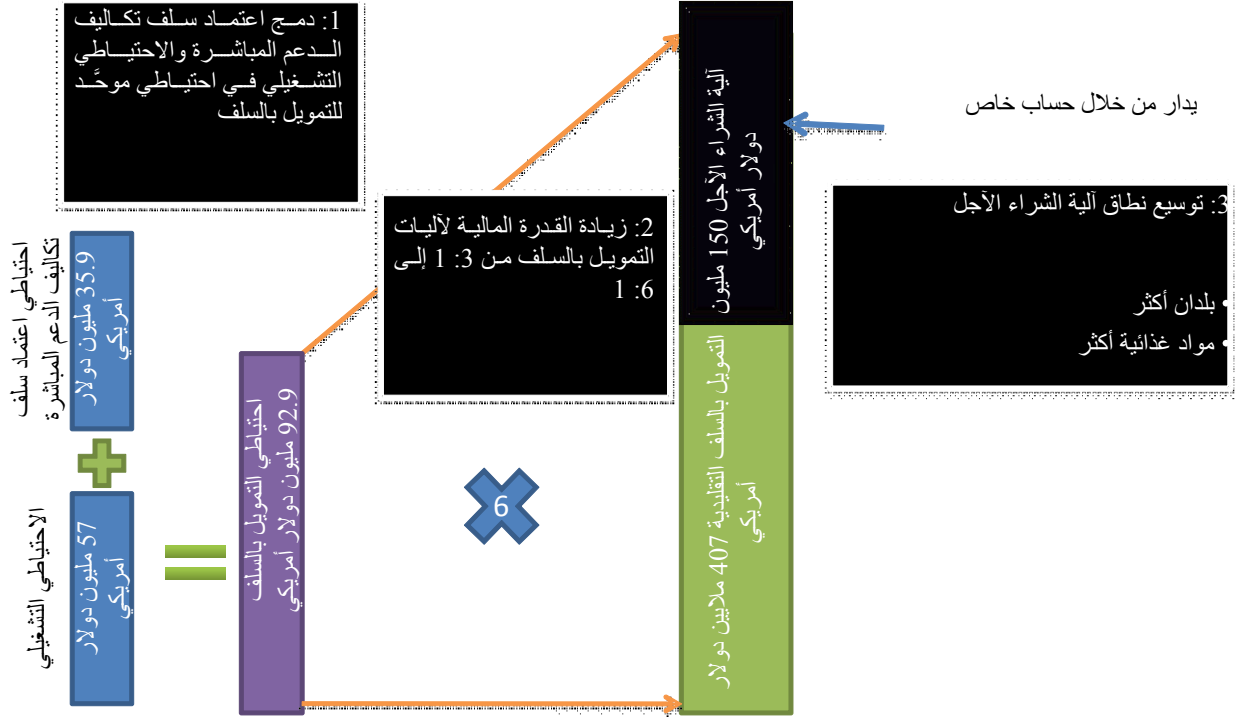
التحسينات المقترحة إدخالها على تمويل رأس المال العامل

35- على ضوء النتائج الإيجابية التي حققها التمويل بالسلف خلال السنوات الست الماضية، وسعيًا إلى مواكبة الاتساع في أنشطة البرنامج وزيادة الكفاءة والفعالية، تقترح الأمانة تعديل الحد الأقصى لتمويل رأس المال العامل ليصل إلى 557 مليون دولار أمريكي تشمل ما يلي:

- (1) 407 ملايين دولار أمريكي للتمويل بالسلف التقليدية وخدمات المنظمة الممولة حالياً من اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة؛
- (2) 150 مليون دولار أمريكي لسلف آلية الشراء الآجل (انظر الشكل 6).

الشكل 6: التحسينات المقترحة إدخالها على مرفق تمويل رأس المال العامل

557 مليون دولار أمريكي (1:6)



المستوى المقترح للسلف التقليدية بما قيمته 407 ملايين دولار أمريكي

36- يبين الشكل 3 المستوى الحالي المحدد لمرفق تمويل رأس المال العامل كنسبة مئوية من مستوى الموارد. وقد ازدادت مستويات التمويل والاحتياجات التشغيلية للبرنامج زيادة كبيرة منذ إنشاء مرفق تمويل رأس المال العامل، ولكن الحد الأقصى لتمويل رأس المال العامل لم يتغير. كما أدى إنشاء آلية الشراء الآجل إلى تقليل توفر السلف التقليدية بما قيمته 60 مليون دولار أمريكي. وأضحت تلك العوامل إلى تخفيض قيمة الحد الأقصى المحدد للسلف التقليدية كنسبة مئوية من مستوى الموارد لتصل إلى 2.1 في المائة خلال فترة السنتين الحالية مقارنة بما نسبته 5 في المائة خلال الفترة من عام 2004 حتى عام 2005.

37- ومن شأن التعديل المقترح في مستوى التمويل بالسلف التقليدية ليصل إلى 407 ملايين دولار أمريكي أن يزيد من توفر السلف بنسبة 5.4 في المائة من الإيرادات المتوقعة. وسوف تؤدي الزيادة إلى رفع المستوى إلى نسبة تضاهي النسبة التي كانت الآلية عليها عند إنشائها (انظر الجدول 3). وسوف تتفق هذه النسبة مع الحد الأقصى الذي تصوره البرنامج عندما أنشئت الآلية.

الجدول 3: الحد الأقصى للتمويل بالسلف التقليدية كنسبة مئوية من برنامج العمل لفترة السنتين

القروض المتاحة من آليات السلف كنسبة مئوية من برنامج العمل	المبالغ المتاحة من آليات السلف اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة + تمويل رأس المال العامل - آلية الشراء الآجل (ملايين الدولارات الأمريكية)	برنامج العمل الممول (ملايين الدولارات الأمريكية)	
5.0	240	4 810	2005-2004
4.1	215.9	5 230	2007-2006
1.8	155.9	8 710	2009-2008
2.1	155.9	7 500	1011-2010
5.4	407	7 500	المبلغ المقترح 2011-2010

38- وسوف تساعد الزيادة في السلف التقليدية المقدمة من خلال مرفق تمويل رأس المال العامل بما قيمته 407 ملايين دولار أمريكي البرنامج على تحقيق ما يلي:

- (1) استخدام نفس الموارد لإطعام مزيد من الأشخاص في الوقت المناسب؛
- (2) تحسين استمرارية المشاريع؛
- (3) تحسين إدارة خطوط الإمدادات، وهو ما سيفضي إلى تحسين التخطيط مع الشركاء؛
- (4) استخدام مساهمات المانحين بسرعة أكبر؛
- (5) تمويل خدمات المنظمة من خلال الحسابات الخاصة القائمة؛
- (6) مواصلة تقديم التمويل لخدمات المنظمة، من قبيل تأجير المركبات والحسابات الخاصة الأخرى.

الشراء الآجل المقترح

39- المبلغ المطلوب من خلال آلية الشراء الآجل، وهو 150 مليون دولار أمريكي، ليس كبيراً بالمقارنة مع الكميات التي اشترتها البرنامج في العامين 2008 و2009. ففي عام 2008، اشترى البرنامج 2.8 مليون طن متري من الأغذية بما قيمته 1.4 مليار دولار أمريكي؛ وفي عام 2009 اشترى البرنامج 2.6 مليون طن متري من الأغذية بما قيمته 965 مليون دولار أمريكي. والحد الأقصى المطلوب لآلية الشراء الآجل، وقدره 150 مليون دولار أمريكي، يكفي لتغطية مشتريات البرنامج الغذائية لما يقرب من شهرين.

40- وسوف يتمكن البرنامج من تحقيق ما يلي من خلال الزيادة المقترحة لرفع سقف آلية الشراء الآجل إلى 150 مليون دولار أمريكي:

- (1) توسيع آلية الشراء الآجل لتشمل مناطق جغرافية أخرى؛
- (2) توسيع الأغذية المقدمة من خلال الآلية لتشمل مجموعة أوسع من الأغذية؛
- (3) شراء كميات أكبر من الأغذية في أنسب الأوقات؛
- (4) شراء وشحن كميات كبيرة من الأغذية بأسعار مواتية؛

- (5) تحسين التخطيط والبرمجة؛
- (6) تقليل الحاجة إلى تخزين أرصدة كبيرة من الأغذية داخل البلدان؛
- (7) تقليل عدد طلبات التمويل بالسلف؛
- (8) السماح بتقليص فترة طلب القروض.
- 41- كما تشجع الأمانة الجهات المانحة على تقديم مساهماتها إلى الحساب الخاص على المستوى العالمي و/أو الإقليمي، وهو ما من شأنه أن يسمح للبرنامج بتوسيع حجم الآلية بدون تكبُّد مخاطر إضافية.
- 42- وبالإضافة إلى الاقتراحات المطروحة في هذه الوثيقة فإن الأمانة تعتزم مواصلة بحث مفهوم الشراء الآجل من خلال شراء كميات أصغر من الأغذية من غير الحبوب، بما في ذلك المنتجات الجديدة الغنية بالعناصر الغذائية المفيدة واستخدام نُهج بديلة في الشراء. وسوف يعمل البرنامج مع خبراء من البنك الدولي وبدعم من حكومة كندا التي ساهمت بمبلغ 19.4 مليون دولار أمريكي على مدى سنتين لإنشاء صندوق متجددة منفصل للمشتريات الآجلة ودعم قدرة الأمانة.

الاحتياطات والتخفيف من المخاطر

- 43- هناك مخاطر لا يمكن تجنبها مرتبطة بالتمويل بالسلف. وتشمل هذه المخاطر ما يلي:
- (1) عدم تحقق المساهمات المتوقعة أو انخفاضها عن المستوى المتوقع؛
- (2) عدم إمكانية استخدام المساهمات في السداد، وذلك مثلاً بسبب اشتراط وسم الأكياس بعلامات محدّدة من المانحين، واشتراط الشراء من أماكن محدّدة، أو بسبب تواريخ صلاحية المساهمات؛
- (3) التغييرات المعاكسة التي تطرأ على أسعار صرف النقد الأجنبي في الفترة من وقت الالتزام بالشراء حتى استلام المساهمة.

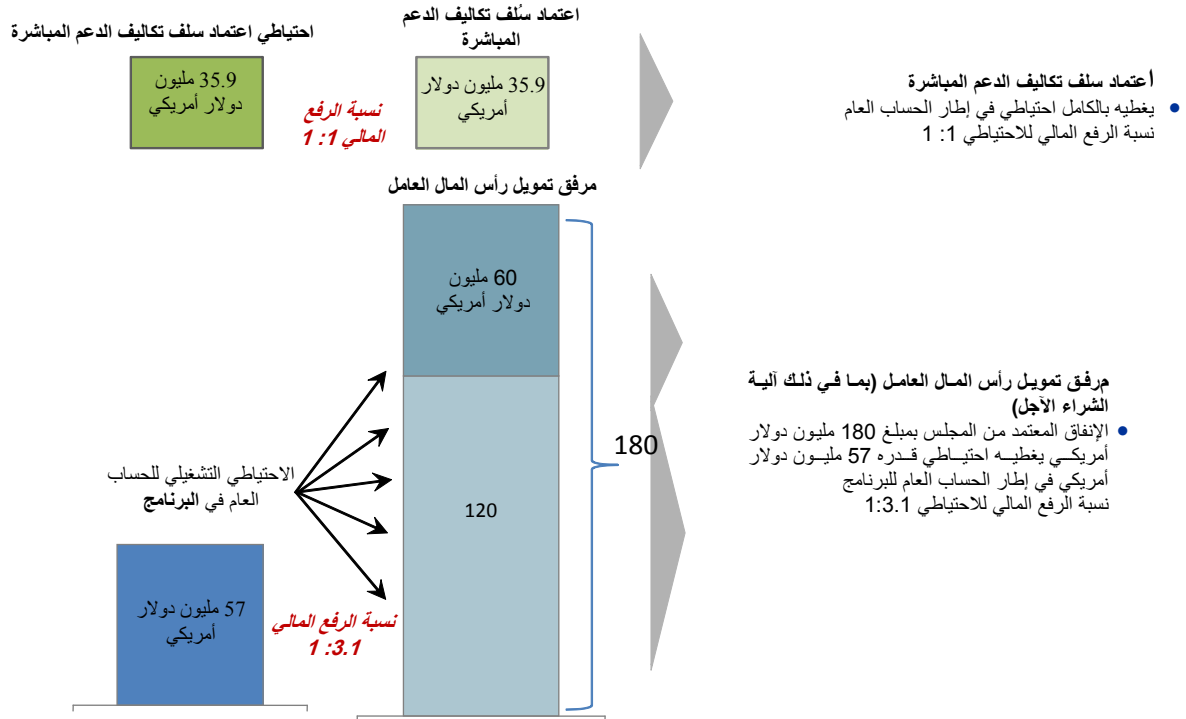
سجل الإنجازات السابقة

- 44- البرنامج له سجل حافل بالإنجازات الناجحة في إدارة مخاطر التمويل بالسلف منذ إنشاء مرفق تمويل رأس المال العامل. وهذا النجاح هو نتاج الإجراءات التدريجية التي وضعها ونفذها البرنامج والأدوار والمسؤوليات التي حددها بوضوح.
- 45- ولم تشطب أي مبالغ من اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة منذ إنشائه في عام 1999. وفي أثناء المرحلة التجريبية لمرفق تمويل رأس المال العامل، لم يشطب سوى قرض واحد قيمته 5.9 مليون دولار أمريكي بسبب عدم تحقق المساهمة، ولكن المبلغ استخدم لتلبية احتياجات المستفيدين. ومنذ الانتهاء من المرحلة التجريبية لمرفق تمويل رأس المال العامل، قدّمت سلف أخرى بما قيمته 1.2 مليار دولار أمريكي ولم تقع أي حالات شطب أخرى. ومنذ إنشاء آلية الشراء الآجل في عام 2008، تم شراء 448 000 طن متري من الأغذية التي مولت كلها في نهاية المطاف من المشاريع.

الاحتياطات

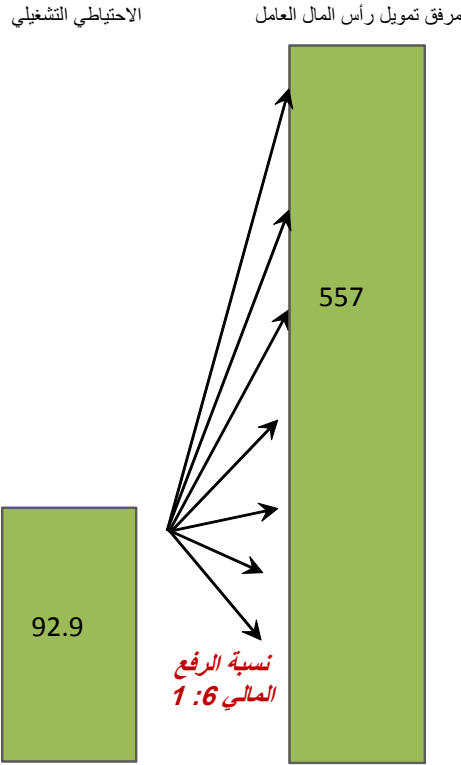
46- اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة يغطيه بالكامل احتياطي قدره 35.9 مليون دولار أمريكي. وأما مرفق تمويل رأس المال العامل فيغطيه الاحتياطي التشغيلي البالغ 57 مليون دولار أمريكي (انظر الشكل 7).

الشكل 7: الاحتياطات الحالية لاعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة ومرفق تمويل رأس المال العامل



47- ولكي يتسنى توحيد إدارة المخاطر وتعبئة الموارد، تقترح الأمانة تحويل احتياطي اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة البالغ 35.9 مليون دولار أمريكي إلى الاحتياطي التشغيلي للبرنامج وقدره 57 مليون دولار أمريكي، ليصل بذلك مجموع الاحتياطي التشغيلي إلى 92.9 مليون دولار أمريكي (انظر الشكل 8). وبهذه الزيادة في الحد الأقصى لمرفق تمويل رأس المال العامل ستتحقق نسبة رفع مالي قدرها 1:6 مقابل الاحتياطي التشغيلي.

الشكل 8: الاحتياطي التشغيلي كرافعة مالية لمرفق تمويل رأس المال العامل (ملايين الدولارات الأمريكية)



48- وفي الحالات الاستثنائية عندما (1) لا تتحقق المساهمات المتوقعة؛ أو (2) لا تتحقق المساهمات الأخرى المقدمة إلى المشروع لسداد قروض التمويل بالسلف التقليدية من مرفق تمويل رأس المال العامل، فإن الاحتياطي التشغيلي يستوعب حالات الشطب وفقاً للبند 6 من المادة العاشرة من النظام المالي. ولا ينظر في حالات الشطب إلا بعد الإقفال المالي للمشروع. وسوف تبحث الأمانة كل احتمالات سداد القروض قبل استخدام الاحتياطي التشغيلي. وترى الأمانة أن هذا المستوى من المخاطر تبرره مكاسب الكفاءة التشغيلية التي ستتحقق والتحسينات التي ستطرأ على تسليم الأغذية إلى المستفيدين.

قياس الرفع المالي في آليات التمويل بالسلف في البرنامج

49- تعمل آليات التمويل بالسلف في البرنامج على شاكلة آليات السلف في المصارف. وتتم الموافقة على القروض في حدود سقف يحدّد على أساس المساهمات المتوقعة التي تستخدم كضمان. على أن هناك فروقاً بين طريقة عمل المصارف والطريقة التي تعمل بها آليات التمويل بالسلف في البرنامج:

(1) تحدّد المصارف حد الإقراض من حيث عدد مرات توظيف رأس المال؛ وأما آلية التمويل بالسلف في البرنامج فتحدّد رقماً نقدياً كحد للإقراض.

(2) القروض المعتمدة من خلال التمويل بالسلف التقليدية في البرنامج تقلل المخاطر مقارنة بالقروض المصرفية، ويمكن تطبيقها على مجموعة أوسع من الاستخدامات. ويتيح مرفق تمويل رأس المال العامل لكل المشاريع تقديم طلبات للحصول على قروض. وتُعتمد هذه الطلبات بشرط التنبؤ بمستوى ملائم من الضمان. ويمكن استخدام مرفق تمويل

رأس المال العامل لشراء الأغذية من خلال آلية الشراء الآجل، ويمكن تخصيصه لأي مشروع بتمويل من مساهمات مؤكدة أو بتمويل من السلف.

(3) ترتفع كثيراً نسب تعثر السداد في المصارف.

50- وتعد آليات التمويل بالسلف أكثر تحفظاً وتقوم على أسس مالية سليمة من حيث الإقراض مقارنة بالآليات المستخدمة في المصارف. ولبيان ذلك فإن الأمانة تقارن سلامة آلياتها المستخدمة في التمويل بالسلف مع الأسلوب المصرفي الذي يطلق عليه "كفاية رأس المال"، وهو يستند إلى اتفاقات بازل المتعلقة برؤوس الأموال في إطار بنك التسويات الدولية (انظر الجدول 4).

51- وكما يتبين من الشكل 4 فإن رأس المال المخصص لمرافق تمويل رأس المال العامل هو 57 مليون دولار أمريكي، وهو يعمل كاحتياطي لتغطية القروض. ويمكن لمرافق تمويل رأس المال العامل تقديم قروض بحد أقصى 180 مليون دولار أمريكي، وهو ما يعني أن رأس المال المرفق يمكن رفعه 3.16 مرة وتغطي احتياطياته 31.7 في المائة من القروض. وفي حالة اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة، لا يجوز للقروض أن تتجاوز الاحتياطيات. وبالنظر إلى مخاطر رأس المال واقترانها بالمستوى الأقصى لمخاطر عدم السداد في كلا المرفقين فإن رأس المال في كل منهما لا يمكن رفعه إلا بمعدل 2.32 مرة ولا تغطي الاحتياطيات سوى 43 في المائة من القروض.

الجدول 4: التقريب إلى نسبة رأسمالية من آلية التمويل بالسلف				
الرفع المالي المقترح	الحالة الراهنة			الاحتياطي المحدد (A) (ملايين الدولارات الأمريكية)
	المجموع	اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة	تمويل رأس المال العامل	
92.9	92.9	35.9	57.0	الحد الأقصى لمبالغ القروض إلى المبلغ (B) (ملايين الدولارات الأمريكية)
557.0	215.9	35.9	180.0	الرفع المالي (B/A)
6.00	2.32	1.00	3.16	نسبة رأس المال (%)
16.7	43.0	100	31.7	

52- وسوف يزيد الدمج المقترح بين مرفق تمويل رأس المال العامل واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة من الحد الأقصى لمبلغ المخاطرة من 215.9 مليون دولار أمريكي إلى 557 مليون دولار أمريكي وسيزيد من عدد مرات رفع رأس المال إلى 6 مرات وسيغطي رأس المال 16.7 في المائة من القروض. ويتبين من مقارنة هذه الأرقام مع أرقام القطاع المصرفي أن الاقتراح متحفظ.

53- وكشفت اختبار الملاءة المالية في 91 مصرفاً أوروبياً⁽²⁾ أن حد الرفع المالي لديها يتراوح بين 9.71 و10.87 مقارنة بالحد المقترح من البرنامج وهو 6. وتغطي أسهم رأس المال نسبة أصغر من القروض تتراوح بين 9.2 في المائة و10.3 في المائة؛ بينما يغطي رأس المال المخصص المقترح من البرنامج 16.7 في المائة من القروض. وكشفت عينة مؤلفة من

(2) مجموع النتائج التي أسفر عنها اختبار الملاءة الذي أجري في الاتحاد الأوروبي لعام 2010 بتنسيق من لجنة المشرفين على المصارف الأوروبية بالتعاون مع المصرف المركزي الأوروبي، بتاريخ 23 يوليو/تموز 2010.

19 مصرفاً أمريكياً⁽³⁾ أن حد الرفع المالي لديها بلغ 9.34 وأن أسهم رأس المال تغطي 10.7 في المائة من القروض (انظر الجدول 5).

الجدول 5: مقارنة حد الرفع المالي بين المصارف الأوروبية ومصارف الولايات المتحدة			
عينات من 19 مصرفاً أمريكياً	عينات من 91 مصرفاً أوروبياً	آليات التمويل بالسلف المقترحة في البرنامج	
836.7	92.9	92.9	الاحتياطي المعين (A) (ملايين الدولارات الأمريكية)
7 814.8	557.0	557.0	الحد الأقصى لمبالغ القروض إلى المنح (B) (ملايين الدولارات الأمريكية)
9.34	9.71 – 10.72	6.00	الرفع المالي (B/A)
0.1	10.3 – 9.2	16.7	نسبة رأس المال (%)

54- وتبين هذه الأرقام أن اقتراح زيادة الحد الأقصى لآليات التمويل بالسلف ودمج مرفق تمويل رأس المال العامل واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشرة اقتراح متحفظ ومن شأنه أن يساعد البرنامج على توفير التمويل المرن للاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ والاحتياجات المتغيرة.

التخفيف من المخاطر

55- وضعت الأمانة إجراءات متدرجة لتحديد الأدوار والمسؤوليات التي يتطلبها التمويل بالسلف. وساعد ذلك على تحسين الرقابة والتخفيف من مخاطر العمليات. ويتضمن الملحق الثاني عرضاً عاماً لعملية الموافقة على السلف من خلال مرفق تمويل رأس المال العامل.

56- ومن بين العوامل المساهمة في فعالية إدارة التمويل بالسلف ما يلي:

- 1) مركزية الرصد والإبلاغ؛
- 2) تحسّن التنبؤ بمساهمات المانحين من خلال تحسين الحوار معهم وتطوير نُظم تكنولوجيا المعلومات وتدريب الموظفين؛
- 3) إدخال أساليب أقوى في العمل؛
- 4) تعزيز الرقابة على طلبات التمويل بالسلف.

57- وتشمل عملية الرقابة استعراض ما يلي:

- 1) الغرض من القروض؛
- 2) الأثر - عدد المستفيدين، وتحسّن زمن التسليم؛
- 3) عوامل المخاطر التي يتعرض لها البرنامج؛
- 4) توقعات التبرعات التفصيلية؛

(3) انظر: Board of Governors of the Federal Reserve System. 2009. *The Supervisory Capital Assessment Program: Overview of Results*. واشنطن العاصمة.

(5) قوة وملاءمة الضمانات؛

(6) تخطيط المشاريع - المواعمة بين الإيرادات والالتزامات.

وتتطلب جميع القروض التي تزيد على 10 ملايين دولار أمريكي تصديقاً من لجنة تخصيص الموارد الاستراتيجية.

58- وبالنظر إلى أن السلف المقدمّة من خلال مرفق تمويل رأس المال العامل تستند إلى المساهمات المتوقع تقديمها إلى المشاريع فإن أول مصدر يمكن اللجوء إليه للسداد هو المساهمات المؤكدة. ويصنّف البرنامج المساهمات المتوقعة إلى مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة تبعاً لاحتمالات تأكيدها وذلك باستخدام المعايير المحدّدة في الجدول 6.

الجدول 6: معايير تصنيف توقعات المساهمات	
احتمالات كبيرة	توجد إشارة واضحة إلى دعم من الجهة المانحة
احتمالات متوسطة	يكشف تاريخ المساهمات عن اتجاه ثابت تويده تطورات سياسية ومالية إيجابية في البلد المانح
احتمالات منخفضة	توجد بعض احتمالات اجتذاب تمويل إضافي. ويشمل ذلك في العادة تمويلاً محتملاً لحالات الطوارئ الجديدة والمساهمات التي من المحتمل أن تزيد عن المستوى المتوقع. تستخدم في تأسيس أهداف التمويل وليس في التوقعات.

59- وعندما تكون احتمالات تأكيد المساهمة قوية فإن الأمانة تسمح في العادة بإقراض 75 في المائة من مبلغ المساهمة في شكل سلفة. ويجوز إقراض 50 في المائة من المساهمة إذا كانت احتمالات تأكيدها متوسطة. ولا تستخدم المساهمات المتوقعة التي تكون درجة احتمالات تأكيدها منخفضة كضمان للتمويل بالسلف.

آفاق المستقبل

60- ستواصل الأمانة تقديم آخر المستجدات بشأن حالة آليات التمويل بالسلف في البرنامج من خلال خطة الإدارة لفترة السنتين والتحديثات التي تصدر بشأنها.

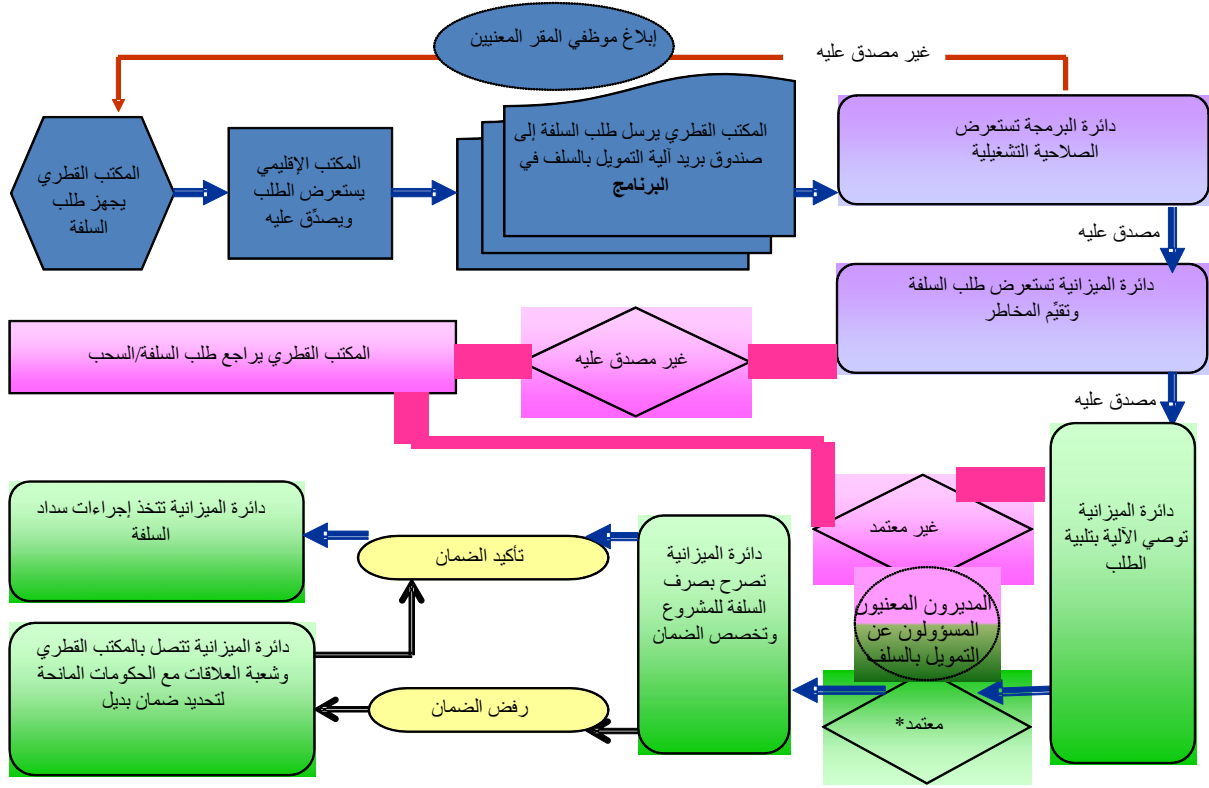
الملحق الأول

مشتريات الذرة من جنوب أفريقيا باستخدام آلية الشراء الآجل مقارنة بالمساهمات المتوقعة

المشتريات من خلال آلية الشراء الآجل	البلد المتلقي	فئة البرنامج	المخصصات القبطية	سعر الطن المتري - آلية الشراء الآجل	السعر المعدل للطن المتري - مرفق تمويل رأس المال العامل	الوفورات/ الخسائر	الوفورات في عدد الأيام
ديسمبر/كانون الأول 2008	زيمبابوي	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	5 200	269.00	279.76	55 952.00	33
ديسمبر/كانون الأول 2008	كينيا	عملية طوارئ	14 646	269.00	279.76	157 590.96	51
ديسمبر/كانون الأول 2008	جمهورية الكونغو الديمقراطية	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	1 639	269.00	279.76	17 635.64	63
ديسمبر/كانون الأول 2008	زيمبابوي	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	10 000	274.80	285.79	109 900.00	32
ديسمبر/كانون الأول 2008	زيمبابوي	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	1 950	274.80	285.79	21 430.50	33
ديسمبر/كانون الأول 2008	كينيا	عملية طوارئ	1 550	274.80	285.79	17 034.50	54
ديسمبر/كانون الأول 2008	جمهورية الكونغو الديمقراطية	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	9 485	277.00	287.99	104 240.15	65
ديسمبر/كانون الأول 2008	كينيا	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	5 515	277.00	287.99	60 609.85	53
ديسمبر/كانون الأول 2008	زيمبابوي	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	3 150	281.00	292.24	35 406.00	34
مايو/أيار 2009	كينيا	عملية طوارئ	10 000	290.00	275.50	145 000.00-	61
مايو/أيار 2009	الصومال	عملية طوارئ	8 532	290.00	275.50	123 714.00-	63
مايو/أيار 2009	كينيا	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	9 941	290.00	275.50	144 144.50-	52
مايو/أيار 2009	جمهورية الكونغو الديمقراطية	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	1 527	290.00	275.50	22 141.50-	63
يوليو/تموز 2009	كينيا	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	15 000	199.00	222.80	357 000.00	53
أكتوبر/تشرين الأول 2009	الصومال	عملية طوارئ	14 721	212.51	242.26	437 949.75	61
أكتوبر/تشرين الأول 2009	كينيا	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش	15 279	212.51	242.26	454 550.25	54
أكتوبر/تشرين الأول 2009	الصومال	عملية طوارئ	5 000	398.00	453.72	278 600.00	59
نوفمبر/تشرين الثاني 2009	الصومال	عملية طوارئ	15 000	234.00	208.26	386 100.00-	58
أكتوبر/تشرين الأول 2009	الصومال	عملية طوارئ	1 000	400.60	456.68	56 080.00	61
المجموع الكلي			149 135			1 342 879.60	

الملحق الثاني

عرض عام لعملية التمويل بالسلف



* طلبات السلف التي تزيد على 10 ملايين دولار أمريكي تتطلب تصديقاً من لجنة تخصيص الموارد الاستراتيجية.